

غانا تكافح فقدان غطاء الأشجار وأحدث حادث حريق في منطقة السافانا

غانا تكافح فقدان غطاء الأشجار وأحدث حادث حريق في منطقة السافانا

التقرير

تعاني غانا من فقدان كبير في غطاء الأشجار على مر السنين، حيث كانت الزراعة البدائية هي السائدة. تمتد البلاد على مساحة تزيد عن 23.80 مليون هكتار، وتبلغ مساحة غطاء الأشجار فيها تقريباً 6.96 مليون هكتار. ومع ذلك، كان تأثير الأنشطة البشرية عميقاً، مما أدى إلى خسارة صافية في غطاء الأشجار.

يضيف الحادث الأخير في منطقة السافانا، حيث تم الإبلاغ عن تنبيه بحريق في 29 نوفمبر 2024، إلى التحديات التي تواجهها الأمة. هذا الحادث هو تذكير صارخ بالكفاح المستمر للحفاظ على الموارد الطبيعية في غانا. على مر السنين، شهدت البلاد تقلبات في فقدان غطاء الأشجار، حيث سُجل الأعلى في عام 2018 بأكثر من 151,000 هكتار. كما ساهمت العمران في هذا الفقدان، ولو بدرجة أقل.

يكشف التغيير الصافي في غطاء الأشجار عن اتجاه مقلق، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 573,000 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 5.09%. لا يؤثر هذا الفقدان على المناظر الطبيعية فحسب، بل يساهم أيضاً في انبعاثات الكربون للبلاد، مع إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

مع استمرار غانا في مواجهة هذه التحديات البيئية، يسلط الحادث الأخير الضوء على الحاجة إلى اليقظة المستمرة وممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من المزيد من فقدان غطاء الأشجار الحيوي.